رابط المادة على منصة باحث

نحو)3(شرح متن الآجرومية

شرح الآجرومية)53(ظرف الزمان وظرف المكان

علي هاني العقرباوي

بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ايها الاخوة والاخوات الكرام. سنكمل ان شاء الله على في هذا الدرس اه دروس المنصوبات. وسنأخذ في هذا الدرس ان شاء الله تعالى باب ظرف الزمان وظرف المكان - 00:00:00

قال ابن اجر الروم رحمه الله تعالى ظرف الزمان هو اسم الزمان المنصوب بتقدير فيه نحن اليوم والليلة وغدوة وبكرة وسحرا وغدا وعتمة وصباحا ومساء وابدا وامدا وحينا وما اشبه ذلك - 00:00:21

وظرف المكان هو اسم المكان المنصوب بتقديري في نحو امام وخلف وقدام ووراء وفوق وتحت وعند ومع وازاء وحذاء وتلقاء وثمة وهنا وما اشبه ذلك شرح ذلك ان نقول الظرف في اللغة - 00:00:48

الوعاء والمراد به في عرف النحاء ما يسمى المفعول معه والظرف عندنا قسمان ظرف المكان وظرف الزمان تتظرف هو اسم ينتصب بتقدير فيه. هو اسم ينتصب بتقدير فيه. يذكر لبيان زمان الفعل او مكانه - 00:01:17

اذا اسم ينتصب بتقدير في يذكر لبيان زمان الفعل او مكانه. نحو صمت الخميس ونحن استرحت يوم الخميس فاذا قلنا استرحت يوم الخميس. الاستراحة وقعت في يوم الخميس فهنا يوم اسم منصوب بتقديري فيه لان معنى قولنا استرحت يوم الخميس - 00:01:46

ان الاستراحة وقعت في يوم الخميس فاسم ينتصب بتقديري في لبيان زمان وقوع الفعل وهو الاستراحة واذا قلت جلست يمين زيد فيمين اسم ينتصب بتقدير في يذكر لبيان مكان وقوع الفعل - 00:02:18

فاذا الظرف اسم ينتصب بتقدير فيه ففيه ملاحظة فيه تلاحظ فيه فيه اسمه ينتصب بتقديري فيه اي يذكر لبيان زمان الفعل او لبيان مكانه نعم احيانا في تفيد الاستيعاب في بعض الامثلة - 00:02:45

فمثلا يود لو يعمر الف سنة ليس المعنى يعمر في الف سنة بل يعمر نفسه الالف سنة حقيقة لكن هنا البصريون يقدرون فيه يقولون فيه استيعابية وبعض العلماء يقول لا داعي لتقدير فيه في مثل هذه الامثلة. على كل حال نحن يهمنا ان اغلب الحالات للظرف تكون فيه - 00:03:07

تقديره فيه. وعند البصريين في جميع الحالات تقدر في معنى استرحتوا يوم الخميس استرحت في يوم الخميس ومع انا جلست يمين زيد جلست في يميني زيد اقسام الظرف الظرف ينقسم قسمين ظرف الزمان وظرف المكان. ظرف الزمان قال ابن اجي الروم هو اسم الزمان - 00:03:35

منصوب بتقديري فيه نحو اليوم. اليوم معروف والليلة معروف. ونحو غدوة. غدوة والوقت ما بين صلاة الصبح وطلوع الشمس. في الوقت الذي يغدو فيه الناس لاعمالهم آآ قال اليوم والليلة وغدوة وبكرة البكرة هي اول النهار - 00:04:01

اول النهار عندما يقول الشخص بكر فلان يعني خرج في اوله النهار وغدوة وبكرة وسحرا السحر هو اخر الليل قبيل الفجر ونحن نقول تناولنا السحور السحر هو اخر الليل قبيل الفجر - 00:04:28

قال نحن اليوم والليلة وغدوة وبكرة وسحرا وغدا. غدا هو اسم اليوم الذي يلي فاليوم مثلا لو قلنا السبت احد هو غدا. واذا كنت في يوم الاحد فيوم الاثنين هو يوم غدا. فهو اسم لليوم الذي بعد يومك الذي - 00:04:51

انت في وقد يستعار لقرب الزمان المستقبل. قال تعالى ولتنظر نفس ما قدمت نحن اليوم والليلة وغدوة وبكرة وسحرا وغدا وعتمة عتمة بتحريك التاء والميم هو ثلث الليل الاول. العتمة وثلث الليل الاول بعد غيبوبة - 00:05:14

الشفق يعني عندما يبدأ بعد العشاء ثلث الليل الاول بعد العشاء عندما يذهب الشفق يسمى العتمة وغدا وعتمة والصباح الصباح هو لون البياض والضوء الذي يبدو اول النهار. لون البياض والضوء الذي يبدو اول النهار بذهاب - 00:05:40
الليل فالتركيز في مادة صبح على ضوء وبياض ينتشر ويزيل الظلام بحيث ينكشف ويذهب الظلام قال نحو اليوم والليلة وغدوة وبكرة وسحرا وغدا وعتمة وصباحا ومساء. المساء له اطلاقا المساء يطلق على الليل الذي يقابل الصباح - 00:06:03
قال سبحانه وتعالى فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون فتمسون هنا المراد به اول دخول الليل بذهاب النهار ويطلق المساء على ما بعد الظهر الى المغرب اذا المساء له اطلاقان يطلق المساء على ما يقابل الصباح وهو دخول الليل كقوله تعالى فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون - 00:06:32
ويطلق على ما بعد الظهر الى المغرب وبعضهم آآ اطاله الى اكثر من ذلك قال الى نصف الليل فالمساء اذا والوقت الذي يقابل الصباح وهو دخول ليل ويطلق المساء ما بعد الظهر الى المغرب او ما بعد الظهر الى نصف الليل. فيقال - 00:07:01
الساعة واحدة مساء الثاني عشر مساء التاسع مساء هكذا آآ قالوا بكرة وسحرا وغدا وعتمة وصباحا ومساء وابدا. الزمان الذي لا ينتهي ولا لا يتوقف. قال تعالى خالدين فيها ابدا. فالابد المراد به مدة لا تنتهي مطلقا. نقول - 00:07:23
هذا مستمر الى الابد. وابدا وامدا الامد كما قال الراغب الامد والابد يتقاربان لكن الابد عبارة عن مدة الزمان التي ليس لها حد محدود هذه الابد ولا يتقيد واما الامد فهي مدة لها حد مجهول. وقد ينحصر - 00:07:49
فالفرق بين الامد والابد ان الابد مدة ليس لها حد محدود لا تنتهي اما الامد هي مدة محدودة لكنها مجهولة قال تعالى على لسان آآ النبي ام يجعل له ربي امدا - 00:08:13
اي امد ام يجعل له ربي مدة لا تقدر يعني مدة مقدرة لكن مدة طويلة لا نعرف مقدارها ان ادري اقريب ما توعدون؟ ام يجعل له ربي امدا؟ يعني يجعل له مدة محددة ولكنها طويلة - 00:08:31
جدا يعني هون ان يجعل له ربي امدا. فقال ابدا وامدا وحينا. الحين هي اسم الزمان مبهم غير معلوم بقي فلان حينا يعني مدة من الزمان غير معلوم ولا مخصصة. قال تعالى - 00:08:51
هل اتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا فاي مدت غير معلومة وغير محددة والمراد بها في الاية مدة طويلة جدا. اتت عليك الدهور والازمان لم تكن شيئا مذكورا. ولكن الحين اذا اضيفت تتحدث بشيء مكرر - 00:09:12
اقول انا حين استيقظ افعل ذلك. فهنا صارت شيئا معلوما مكررا حين تمسون حين تصبحون. حين تضعون ثيابكم من الظهيرة. حين تفعل كذا اذا اضيفت الحين تصير مدة محددة اذا هذه معاني هذه آآ الان نريد ان نذكر ما الذي ينصب على الظرفية منها - 00:09:33
ظروف الزمان جميعا منصوبة على الظرفية قال ابن مالك وكل وقت قابل ذاك وما يقبله المكان الا مبهما ظروف الزمان كلها تنصب على الظرفية بلا استثناء فتقول ابدا امدا حينا وقتا زمانا مدة اسبوعا شهرا سنة - 00:09:59
عاما يوما تقول مثلا صرت حينا ومدة وصمت رمضان وصمت يوم الخميس وصمت كنت يوما طويلا سواء كان هذا الزمان محددا مبهما معينا كله ينصب ابدا حينا وقتا مبها ينصب - 00:10:27
يوم الخميس يوم الاثنين الليلة ينصب فظروف الزمان المبهمة والمعينة كلها تنصب على الظرفية. تقول صمت يوم الخميس معين. صمت يوما طويلا اعتكفت الليلة البارحة اعتكفت ليلة اعتكفت ليلة الجمعة زارني زيد غدوة - 00:10:50
هذه قدوة وبكرة اذا وكذلك الظرف سحرا غدوة وبكرة وسحرا اذا اريد بها معين لا تنونها وان لم يرد بها معين لونها اقول زارني زيد غدوة يعني في وقت الغدوة بغض النظر عن اي يوم - 00:11:14
لكن ان اردت يوما معينا كأن تقول زارني يوم الخميس غدوة هنا معين لا تنونها زارني يوم السبت غدوة هذا لا تنونها اما سازورك غدوة اي او بكرة في غدوة يوم اي يوم او بكرة اي يوم فهنا ننونها - 00:11:37
ذاكرت درسي سحرا اذا لم ترد يوما معينا. اما اذا اردت يوما معينا فتقول ذاكرت درسي سحرة. قال تعالى نجيناهم بسحر اي سحر وقت السحر بغض النظر عن اي يوم. وتقول اذا جئتني غدا اكرمتك - 00:12:02

نورك عتمة سافر اخي صباحا وصل القطار مساء لا اصحب الاشرار ابدا وصاحبت زيدا حينا من الدهر. فاذا كل وقت قابل النصب على الظرفية هذا في ظروف الزمان واما في ظروف المكان فالامر مختلف - 00:12:25

لا يقبله المكان الا مبهما. عندنا ظرف المكان يقسم قسمين قسم يكون ظرفا مختصا وقسم هو ظرف مبهم فالذي ينصب على الظرفية هو الظرف المبهم الظرف المختص هو ما له حدود - 00:12:49

مثلا نحن في البيت البيت له حدود نحن في المسجد المسجد له حدود انه في الزاوية لها حدود نحن في المدرسة لها حدود نحن في مكان في صف من الصفوف في فصل من الفصول هذا له حد محدود - 00:13:13

فظروف المكان المختصة لا تنصب على الظرفية لا اقول درست البيت بل يجب ان اجرها بفيه. درست في البيت ولا اقول درست المسجد بل يجب ان اقول درست في المسجد ولا اقول جلست الغرفة بل اقول جلست في الغرفة - 00:13:32

فاذا ظروف المكان المختصة لا بد ان تجر نعم في نزل وسكن او دخل تنصب ما بعدها ينصب نقول دخلت البيت سكنت البيت نزلت البيت هذا مستثنى. لكن الوضع العادي الطبيعي ان ظروف المكانة - 00:13:55

المختصة لا تنصب مباشرة على الظرفية بل تجر بفيه واما ظروف المكان المبهمة هي التي تنصب على الظرفية. وهي ثلاثة اقسام القسم الاول الجهاد وما الحق بالجهاد الجهات هذه تسمى ظروفا مبهمة - 00:14:15

الجهات هي فوق وتحت ويمين ويسار وامام وخلف وما في معناها تقول جلست امام زيد دام زيد وراء زيد خلف زيد يمين زيد يسار زيد شمال زيد طوق تحت اه فوق الدار تحت الدار. وما الحق بالجهات - 00:14:40

مثل عند لدى وسط بتسكين السين بين ازاء حذاء مع تلقاء اه ثم ثم بمعنى هناك ليست ثم ثم حرف عطف. اما ثم بمعنى واذا رأيت ثم رأيت نعيما وملكا كبيرا. وازلفنا ثم - 00:15:05

وهنا هذا اسم الاشارة هنا المكان القريب وهناك للبعيد. فاذا الذي ينصب على الظرفية الظروف المبهمة وهي ثلاثة اقسام. القسم الاول الجهات. القسم الثاني المقادير اي المسافات المسافات المحددة مقادير المكانية. مثل سرت ميلا. الميل يعني كيلو ونصف او سرت كيلو مترا - 00:15:30

نعم او فرسخا او قصبة او غلوة هاي الغلوة كم مقدار ما يصل اليه السهم؟ نحن الان عندنا يعني اشياء مختلفة نقول هكتارا مثلا وعندنا كيلو مترا وعندنا ميلا وهكذا هذه المسافات آآ - 00:15:58

التي تنصب من مسافات المكانية يعني. هذه تنصب على الظرفية. فاذا الجهات وما الحق بها والمقادير المكانية هيك فرسخا وميلا وآآ كيلو مترا مثلا والقسم الثالث هذا يؤخذ في الكتب المطولة لكن لا بأس ان نأخذ امثلة منها مثل ما تقول رميت مرمى زيد مشتقا من الفعل - 00:16:22

رميت مرمى زيد قعدت مقعد زيد وانا كنا نقعد منها مقاعد للسمع. وهذا القسم يؤخذ في كتب اخرى. نأتي نأخذ امثلة لظروف المكان. تقول جلست امام الاستاذ فامام مكان المنصوب. صار المشاة خلف الركبان خلف ظرف مكان منصوب مشى الحارس قدام الامير قدام - 00:16:47

ظرف مكان منصوب وقف المصلون بعضهم وراء بعض فوراء ظرف مكان منصوب. جلست فوق الكرسي ففوق الظرف وقف القط تحت المائدة فتحت المائدة ظرف مكان. لزيد منزلة عند الاستاذ فعند ظرف مكان. سار مع سليمان - 00:17:17

اخوه فمع ظرفه مكان لنا دار ازاء النهر اه ازاء هنا ظرف مكان جلس اخي تلقاء دار اخيك تلقاء اي في الجهة التي تلاقي مقابل وازلفنا ثم الاخرين ثم هنا اه ظرف مكان لكننا في اعرابه لا نقول كالسابقات. السابقات نقول امام - 00:17:37

وخلفه وقدامه ظرف مكانة منصوب وعلامة نصبه الفتحة. آآ تقول لنا آآ دار ازاء النهر ازاء ظرف مكان مباشرة. اما ثم نقول في اعرابها اسم اشارة مبني على على الفتح في - 00:18:03

محل نصب ظرف ما كان اسم اشارة مبني على الفتح في محل نصب ظرف مكان. وجلس اخي هنا لحظة وهنا كذلك قول اسم اشارة مبني على السكون في محل نصب ظرف مكان - 00:18:23

اذا اه هكذا نعرب هذه الامثلة لنأخذ امثلة على ظروف الزمان وظروف المكان في الاعراب. مثلا لا اصحب الاشرار ابدا. قلنا الابد المدة التي الى تنتهي فاذا قال سبحانه وتعالى عن اهل الجنة خالدين فيها ابدا معناه انه لا يخرجون منها مطلقا - 00:18:43

وفي اهل النار خالدين فيها ابدا لا يخرجون مطلقا وقد يقول قائل يعني جريمتهم لم تستغرق وقتا طويلا لماذا يخلدون؟ نقول الجرائم لا تقدر بمدة فعل الجريمة العقوبات لا تقدر بمدة فعل الجريمة. فمن قتل انسانا لا يستغرق دقيقة منه. لكنهم الاصل ان يقتل لكنه في - 00:19:03

قوانين معاصرة يسجنونه مؤبدا. لماذا؟ مؤبد مع انه قتل في لحظة لان مدة الجريمة تحدد بعظمة الجريمة بمدة العقوبة تحدد بعظمة الجريمة لا بمدة فعل الجريمة. على كل حال لا - 00:19:29

اصحب الاشرار ابدا ابدا ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة. قرأت حينا حينا ظرف زمان منصوب نصب الفتحة الظاهرة. اه صمت يوما طويلا يوما ظرف زمان منصوب. وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة جلست امام الشيخ مؤدبا - 00:19:46

امام ظرف مكان المنصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة. وبهذا بحمد الله تعالى نكون قد شرحنا هذا الباب وفهمنا ان ظروف الزمان كلها تنصب على الظرفية. واما ظروف المكان فلا ينصب - 00:20:06

منها على ظرفية الا الظرف المبهم وهو الجهات وما الحق بها والمقادير المكانية وما صيغ من الفعل كرميت مرمى زيد وانا كنا نقعد منها مقاعد للسمع. سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت - 00:20:26

ان نستغفرك ونتوب اليك - 00:20:46